الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة أكلي محند أولحاج
-البويرة-
كلية الآداب واللغات

Ministère de l'Enseignement Supérieur
et de la Recherche Scientifique
Université Akli Mohand Oulhadj - Bouira -
Tasdawit Akli Muḥend Ulḥağ - Tubirett -
Faculté des Lettres et des Langues

جامعة البويرة

قسم: اللّغة العربية وآدابها

تخصص: لسانيات عامة.

الوسائل السمعية المستعملة لتنمية القدرة السمعية والنطقية للطفل الأصم
" مدرسة صغار الصم نموذجا"

مذكّرة مقدّمة لنيل شهادة ليسانس.

إعداد الطالبتين:

- كراش سعيدة
- جفال مسعودة

إشراف الدكتور:

لخذاري سعد.

السّنة الجامعية: 2016م/ 2017م.

قال تعالى:" وَاللهُ أَخرجكم من بطون أمهاتكم لا تعلمون شيئا وجعل لكم السمع والأبصار والأفئدة لعلكم تشكرون".

صدق الله العظيم.

سورة النحل، الآية: 78.

كلمـــة شكـــر

عملا بقول الرسول صلى الله عليه وسلم :" من لم يشكر الناس ،لم يشكر الله ".

نحمد الله عز وجل الذي يسر لنا ووفقنا بإنجاز هذا العمل المتواضع، ونتقدم بالشكر الجزيل ممن ساهم من قريب أو بعيد ولو بكلمة .

ونخص بالذكر الأستاذ المشرف "سعد لخذاري " الذي لم يبخل علينا بمساعدته لنا وتوجيهاته .

كما أشكر جزيل الشكر الأستاذ "بن زيتوني فوزي" الذي ساعدنا بكل ما لديه من معلومات طوال فترة عملية التربص، كما أشكر مدير المدرسة الذي استقبلنا بصدر رحب أثناء الدراسة الميدانية في مؤسسته "مدرسة صغار الصم ".

كما أشكر الصديقة سميرة لخيال جزيل الشكر التي ساعدتنا ،كما لا أنسى مليكة بوترعة و بوطويل جقجيقة حفظهم الله.

إهـــــــــداء

أهدي ثمرة جهدي إلى روح "أبـــي" الذي رباني والمعلم الذي علمني والإمام الذي أرشدني وأحسن تربيتي، ها أقول لك هاهي الشجيرة التي غرستها تثمر خيرا. وإلى روح أخي فاتح رحمهما الله وأسكنهما فسيح جنانه.

إلى أحب صدر ضمني و إلى أعذب صوت ناداني إلى من تعبت لأنعم إلى من سهرت لأسلم إلى التي منحتني الحياة و الحنان و شجعتني على الدراسة بطلب العلم إلى أميي الغالية ، يا رب أحفظ لي أمـــي.

إلى دفء عشرتي و إرث أبي و أمي إخوتي، عبدا لقادر الأخ الكبير و أولاده : فاتح و سهام و بن عزوز و ابنته الكبيرة مدللة أمـــي إيمان أتمنى لهم النجاح في مشوارهم الدراسي .

وأخي رشيد ورابح راجيا من الله أن يحفظهما و يهنسهم في حياتهم الزوجية.

كما أهدي بالأخص الأخ الصغير محمد الذي كان معي في السراء و الضراء أتمنى من الله أن يرزقه بعمل صالح .ولا أنسى البنات الأخت الكبيرة الزهرة أتمنى لها الصحة و العافية وأن يحفظها الله ويحق آمنيها إن شاء لله و وهيبة و عائشة و بناتها الكتاكيت رميسة ونسرين وزوجها ربي يحميهم ويحفظهم.

إلى أخي الذي لم تلده أمي محمد جغلول وزوجته زهيه اللذان ساعداني طوال فترة الدراسة وبتشجيعاتهم

لي و بناتهم لويزة و رحاب خاصة سمسومة و كتكوته أتمنى لهم النجاح في مشوارهم الدراسي .

كما أهدي هذا العمل إلى صديقة الدرب التي رافقتني مشواري الدراسي و إنجازي هذا العمل جفال مسعـــودة.

مقدمـــة

فبعد سنوات من الجهد الكبير الذي بذل لتحصيل العلم الذي نرجو أن يكون نافعا لغيرنا ، ها نحن على أبواب التخرج و هذه المذكرة التي بين أيدينا ليست سوى لنيل شهادة ليسانس و إذا قلنا أن المذكرة هي عبارة عن دراسة أدبية متواضعة ،فإننا نسلم بوجود اختيار موضوع تناوله و تحليله وفق مناهج البحث الأدبي ، وعليه فإن وقع اختيارنا على الوسائل السمعية المستعملة لتنمية القدرة السمعية و النطقية لدى الطفل الأصم .

حيث أنعم الله سبحانه وتعالى على الإنسان فعلمه الكلام الذي هو الوسيلة الأولى و الأساسية للتعامل بين الناس ، وقد أثبتت التجارب العلمية أن قدرة الإنسان على الكلام ما هي إلا نتيجة طبيعية لحاسة السمع ،فالشخص الذي ينقص في قدرته السمعية كثيرا ما يعاني من اضطرابات تخاطبيه و نفسية ناتجة عن عدم القدرة على التعايش أو التعامل مع الآخرين،وتتفاقم هذه المشاكل الناتجة عن ضعف السمع كلما ازدادت درجة الفقدان السمعي عند الفرد، دون أن يعالج طبيا أو جراحيا أو تعويضا.

وقد شهدت الأعوام القليلة الماضية تقدما ملحوظا في الوسائل التكنولوجية المستخدمة في تأهيل الأشخاص ذوي الإعاقة السمعية فعلى سبيل المثال نجد أجهزة سمعية متاحة حاليا على درجة عالية من الدقة و بمواصفات فنية خاصة، يمكن ضبطها لكي تلائم مع الفقدان السمعي لدى كل فرد.

وهذا ما يؤكده (الزريقات 2003) من تنوع المساعدات السمعية التكنولوجية في الوقت الحاضر للأفراد ذي الإعاقة السمعية و تحسن الأدوات المساعدة مهارات التواصل وتعزز وعي الفرد ذي الإعاقة السمعية و إدراكه للأصوات البيئية كما تعمل تكنولوجيا السمع على تزويد الأطفال ذوي الإعاقة السمعية بنوعية أفضل الأصوات التي تمكنهم من الوصول إلى اللغة المنطوقة كما تعطيهم الفرصة للبدء في التعليم لفهم الكلام و الأصوات البيئية في بيئاتهم حيث تظهر أهمية التجهيز السمعي و استعماله بشكل مبكر عند اكتشاف مشكلة السمع في حماية بقايا السمع من الاندثار أو الاضمحلال ، وتزويد الطفل

بمعلومات سمعية حول الأصوات اللغوية من خلال الاعتماد على القناة السمعية في اكتساب اللغة و الكلام .

....وتماشيا مع مضمون بحثنا ارتأينا إلى تقسيم موضوعنا إلى قسمين ، نظري و قسم آخر تطبيقـــي .

قسم نظــري تناولنا فيه ، مقدمة و الإشكالية مع دوافع اختيارنا للبحث وفرضية البحث وتحديد المصطلحات و دراسات سابقة ، كما يحوي كذلك على فصلين ففي الفصل الأول تطرقنا إلى الإعاقة السمعية تعريفها و تعريف الطفل الأصم، أسبابها و طرق التواصل مع الطفل الأصم و طرق التدريب السمعي و النطقــي .

وقسم تطبيقي تطرقنا فيه إلى فصلين: الأول تناولنا تنظيم الدراسة الميدانية , من منهج البحث و مكان إجراء البحث و عينة البحث و الأدوات الإحصائية المستعملة واستبيانات و تفريغ للاستمارات الاستبيانية وعرضها و تحليلها صولا إلى الاستنتاج العام و أخيرا ختمنا بحثنــا بخاتمــة.

إن عملية تعليم الطفل الأصم هي عملية مركبة تتم في مراحل متسلسلة تنطلق من مبادئ تعليم الحروف و الكلمات مرورا بالجمل إلى أن يصل إلى مستوى تركيب الجمل و فهمها و التعبير عن ذاته و رغباته بشكل مفهوم و معلوم لدى عامة الناس و الأشخاص المحيطين به.

فأثناء العملية التعليمية نستخدم وسائل متنوعة و مختلفة لتسهيل من عملية اكتساب الطفل الأصم للمعارف و ترتيبها ، إلا أن اختلاف وجهات النظر لدى المتدخلين في مجال تعليم من مختصين نفسانيين أو أرطفونيين و كذلك المعلمين في مدى أهميتها و دورها في العملية التعليمية و التواصلية يعطينا الفرصة و يفتح لنا باب نطرح من خلاله تساؤلنا عن دورها ألا وهو :

هل الوسائل السمعية لها دور في التنمية السمعية و النطقية لدى الطفل الأصم ؟

تعد قضية تعليم الطفل الأصم من أهم القضايا التي تشغل أذهان العاملين في مجال الصمم و رعايتهم باعتبارها من أهم المشكلات التي تعوق إدماجهم مع المحيطين بهم من العاديين ، وبالتالي فالوسائل المستخدمة في تعليمهم و لافتقارها لدى الطفل الأصم أثرت على تعليمهم و تواصلهم مع المحيط ، فبفضلها يكسر حاجز العزلة الذي يفوق حاسة السمع .

الجانب النظري

الفصل الأول

الإعاقة السمعية

يعد الأشخاص المعاقون سمعيا فئة من فئات المجتمع، أصيبوا بإعاقة قللت من قدراتهم على القيام بأدوارهم الاجتماعية على الوجه الأكمل مثل الأشخاص العاديين ،فالمعاق سمعيا يتعذر عليه بسبب إعاقته الاندماج في المجتمع ،نظرا لفقدانه حاسة السمع التي تؤثر بدورها على تعلمه الكلام و التواصل مع الآخرين .

1.تعريـــف الإعـــاقة السمعيـــة:

وقد تعددت تعريفات الإعاقة السمعية عند الباحثين الذين اهتموا بهذا العلم :

– فيعرفها **حلمى إبراهيم و ليلى فرحات** الإعاقة السمعية بأنها : " العجز في حاسة السمع بحيث يؤدي هذا العجز إلى فقدان سمعي أي أنه يعاني من عجز أو خلل يحول دون الاستفادة من حاسة السمع. ويتعذر عليه الاستجابة بطريقة تدل على فهم الكلام المسموع سواء كان الفقدان كليا أو جزئيا و تكون قدرات الشخص أقل من العادي"[1]

– ويعرفها أيضا **عطية وسلمى** جمعه بأنها: "حرمان الإنسان من حاسة إلى الدرجة التي تجعل الكلام المنطوق ثقيل السمع ،مع أو بدون استخدام المعينات السمعية ".[2]

وهناك من أعطى لها تعريفات من جانبين :الجانب الطبي و من الجانب التربوي .

1)تعريف الإعاقة السمعية من الجانب الطبي :

"هي تلك الإعاقة التي تسبب في حرمان الطفل من حاسة السمع منذ ولادته ،أو فقدان تلك الحاسة قبل تعلم الكلام،أو فقدانها بمجرد تعلم الكلام لدرجة أن آثار التعلم قد فقدت بسرعة ".[3]

2)تعريف الإعاقة السمعية من المنظور التربوي :

1 إيمان محمد أحمد رشوان، المعاقون سمعيا أو مهارات الاقتصاد المنزلي ،العلم والإيمان للنشر والتوزيع ط1،ص10

2 المرجع نفسه.

3 محمد عطية عطية،الإعاقة السمعية و التواصل الشفهي ،الإسكندرية، ط 2009، ص44 .

"و يركز المنظور الطبي على العلاقة بين فقدان السمع وبين نمو الكلام و اللغة ,فإن المربين يفضلون أن تحل محل مصطلحات الصم الولادي المكتسب مصطلحات أخرى مثل: ما قبل تعلم اللغة و ما بعد تعلمها , و الصمم قبل اللغة وهو ذلك النوع الذي يوجد عند الميلاد أو الذي يحدث قبل نمو الكلام و اللغة .

أما الصمم يعد تعلم اللغة فيشير إلى فقدان السمع الذي يحدث بعد أن يكون الفرد قد تعلم الكلام و اللغة ".[1]

- يتضح من خلال التعريفات السابقة أن الإعاقة السمعية أحد الإعاقات الحسية و أن إصابة أي جزء في الجهاز السمعي قد يؤثر على أدلة التعليمي أو المهني و تفاعله مع المثيرات البيئية و الاجتماعية و تشمل الإعاقة السمعية الصم و ضعاف السمع [2] .

2.تعريف الطفل الأصم:[3]

الطفل الأصم هو ذلك الطفل الذي فقد قدرته السمعية في السنوات الثلاث الأولى من عمره ونتيجة لذلك فهو لم يستطيع اكتساب اللغة ويطلق على هذا الطفل مصطلح الأصم .

وتعرف "هدى محمد قناوي" الطفل الأصم بأنه :"الطفل الذي حرم من حاسة السمع منذ ولادته إلى درجة تجعل الكلام المنطوق مستحيل السمع معه أو هو الذي فقد القدرة السمعية قبل تعلم الكلام ,أو الذي فقدها بمجرد أن تعلم الكلام لدرجة أن آثار التعلم فقدت بسرعة".

1 المرجع السابق، ‘ص44 ‘45 .

2 إيمان محمد أحمد رشوان ‘المعاقون سمعيا و مهارات الاقتصاد المنزلي ‘ط1 2008 ‘دون دار النشر‘ص10 .

3 أسامة فاروق مصطفى سالم‘ اضطرابات التواصل بين النظرية والتطبيق‘ دار المسيرة ‘ عمان‘ ط 1‘ 2014م – ص 239-240.

ويعرف "**مورز**" الشخص الأصم بأنه: " ذلك الشخص الذي يكون مقدار الفقدان السمعي لديه 70 ديسبل أو أكثر و يعيق فهم الكلام من خلال الأذن وحدها و باستعمال أو بدون استعمال السماعة الطبية ".

أما **سميث** يعرفه بأنه : "الشخص غير القادر على إدراك الأصوات في البيئة المحيطة بطريقة مفيدة باستعمال السماعة الطبية أو بدون استعمالها ,كما أنه غير قادر على استعمال حاسة السمع كطريقة أولية أساسية لاكتساب المعلومات ".

أما **أسامة فاروق** يعرف الطفل الأصم بأنه: " ذلك الشخص الذي فقد حاسة السمع ولا يمكنه الإفادة من المعينات السمعية ,ما ينتج عنه عدم القدرة على تعلم الكلام و اللغة ".

- **تعريف الطفل ضعيف السمع** [1]:

هو ذلك الطفل الذي فقد جزء من قدرته السمعية ولذلك فهو يسمع عند درجة معينة كما ينطق وفق مستوى معين يتناسب و درجة إعاقته السمعية بمساعدة المعينات السمعية.

-يعرف "فتحي عبد الرحيم" ضعاف السمع بأنهم : " الأطفال الذين يتعلمون الكلام و اللغة بالطريقة النمائية العادية أو أصيبوا بالإعاقة السمعية بعدم تعلم اللغة ".

- ويعرفه أيضا "إبراهيم أحمد عطية" التلاميذ الضعاف السمع بأنهم: " التلاميذ الذين لديهم قصور في حدة السمع بدرجة ما ,ويمكنهم الاستجابة للكلام المسموع إذا وقع في حدود قدرتهم السمعية باستخدام المعينات السمعية أو بدونها و يحتاجون في تعليمهم إلى تدريبات و أساليب خاصة ".

-ويعرف "عصام نمر الفرد" ضعيف السمع بأنه :"الفرد الذي يعاني من فقدان في القدرة السمعية قد يمكنه تعويضه بالمعينات السمعية ,أو ارتفاع شدة الصوت حين التحدث إليه

1 المرجع السابق.

,وتمكنه التعلم بذات الطريقة التي يتعلم بها الأفراد السامعون باستخدام بعض المعينات السمعية".

أما **جمال خطيب** فيرى بأن ضعيف السمع على أساس أن :"حاسة السمع لم تفقد وظائفها بالكامل ,فعلى الرغم من أنها ضعيفة إلا أنها وظيفة بمعنى أنها قناة يعتمد عليها تطور اللغة"

3.أسباب الإعاقـــة السمعية:

ترجع أسباب الإعاقة السمعية إلى مجموعة من الأسباب بعضها وراثي و البعض الآخر غير وراثي ... حيث تصنف إلى ثلاث عوامل رئيسية طبقا للزمن الذي تحدث فيه الإصابة:

1- أسباب تحدث قبل الولادة.

2-أسباب تقع أثناء الولادة.

3-أسباب تؤثر فيما بعد الولادة.

1- أسباب تحدث قبل الولادة:

- **الوراثة** : حيث تعتبر الوراثة السبب الرئيسي لكثير من الحالات قد تصل 50_60 بالمئة من حالات الصمم ،وقد تكون الإصابة بالصمم من خلال جينات سائدة كأن يكون الأب أو الأم مصاب أو يحملون جينات متنحية ،تجتمع معا بسبب زواج الأقارب ولذلك على الآباء الالتزام باختيار السليم و الفحص الطبي و البعد ما أمكن عن زواج الأقارب.
- **إصابة الأم بالحصبة الألمانية:** حيث انتشرت الحصبة الألمانية بشكل كبير بين عامي 1963-1965 في كثير من بلدان العالم و خاصة الولايات الأمريكية. وتسبب حالات الصمم ما يقارب من 10بالمئة وهي مرض بدائي من أعراض الطفح الجلدي وانتفاخ الغدد اللمفاوية أو الحمى الخفيفة ،و كثير من الأمهات لا تعرف أنها مصابة ،وتعتبر فترة

الثلاث الأولى من الحمل أشد خطرا للإصابة بالصمم أو إعاقات أخرى و لذلك يفضل تجنب تأثيرها بأخذ المطعون الخاص [1].

2- أسباب تحدث خلال عملية الولادة:

- **حالات الولادة قبل الأوان** :حيث تشير الدراسات إلى أن الأطفال الصم غير مكتملي النمو أربعة أضعاف الأطفال غير المصابين بالصمم وأن توجد نسبة **17%** من الأطفال الصم تعود إصابتهم إلى عدم اكتمال فترة الحمل.
- نقص الأكسجين الذي يسبب تلفا في الدماغ قد يكون له تأثير على الإصابة بالصمم بالإضافة لاحتمالات الإصابة بإعاقات أخرى غيرها.
- مضاعفات العامل حيث وجد أن **15%**من الأفراد لا يوجد عندهم مثل هذا العامل ،فإذا كانت الأم تحمل عامل سالب و الجنين موجب العمل فتتكون أجسام مضادة للأجسام الغريبة للأم و تدخل المشيمة ثم إلى مجرى الدم متلفة الكريات الحمراء التي تؤدي إلى يرقان حاد يؤدي إلى الوفاة .

3- أسباب تحدث بعد الولادة:

- **الالتهاب السحائي:** حيث يسبب الالتهاب السحائي مابين 2-5 بالمئة حالات الصمم,الالتهاب السحائي للأغشية الواقية للمخ و الشوكي .
- **التهابات المخ:** والفيروسات المسببة لهذه الالتهابات مثل التهاب الغدة النكفية وقد تسبب ذلك الصمم أو صعوبات التعلم أو غيرها.
- **أسباب غير محددة:** مثل دخول أجسام غريبة للأذن و ثقب طبلة الأذن و الأصوات العالية و الصفعات على الأذن وغيرها, وخاصة الأصوات العالية من خلال استخدام أجهزة الصوت و المكبرات ... الخ[2].

1 عصام نمر يوسف ،الإعاقة السمعية (دليل عملي علمي للآباء والمربيين مقدمة في الإعاقة السمعية واضطرابات التواصل)،دار المسيرة ،ط1 2007م-1427هـ،عمان،ص42 .

2 المرجع نفسه،ص43.

4.طرق التواصل مع المعاق سمعيا:

تحتاج تربية المعاقين سمعيا و تأهيلهم الاجتماعي إلى تدريبهم على طرق فعالة تتلاءم و درجات إعاقتهم بغرض تمكينهم من التعبير عن أحاسيسهم و أفكارهم واحتياجاتهم و التفاعل مع بعضهم البعض ومع الآخرين و تنمية قدرتهم على التواصل باستغلال ما يتوافر لدى المعاق سمعيا من بقايا سمعية واستغلالها في تربيتهم و تعلمهم .حيث تتمثل هذا أساليب التواصل فيما يلي:

1- **التواصل الشفوي:**

يمثل الكلام القناة التواصل الرئيسية في التواصل الشفوي ،حيث يجعل الأشخاص الصم أكثر قدرة على فهم الكلمات المنطوقة ،وذلك من خلال الإفادة من التلميحات و الإيماءات الناجمة عن حركة شفاه المتكلم ويتضمن هدا النظام في التواصل و استخدام السمع المتبقي وذلك من خلال التدريب السمعي و قراءة الشفاه[1].

أ. **التدريب السمعي:**

يعتمد التدريب السمعي على تنظيم الجو المحيط بالإنسان لتسهيل الاستفادة من حاسة السمع و تطورها .و التدريب السمعي لا يحسن مستوى السمع ،ولكنه يدرب الطفل على الاستماع للأصوات و تمييزها مما يجعل لفظه أكثر وضوحا و يساعد على تقدمه الدراسي و يحسن تعامله واتصاله مع الناس .وتعتمد هذه الطريقة على تشخيص ضعف السمع و التدريب المبكرين عن طريق متخصصين في السمع و التدريب السمعي و مشاركة الوالدين في هذه العملية بعد تلقيهما المساعدات الفنية اللازمة وتناسب هذه الطريقة ضعاف السمع الدين بإمكانهم التقاط الأصوات سواء باستخدام معينات سمعية أم

1 المرجع السابق، ص22 .

بدونها ،أكثر من الأطفال الصم الذين لا يسمعون ومن ثم لا يمكنهم تقليد الأصوات أو الكلام الصادر عن الآخرين[1].

ب. **قراءة الشفاه**

تقوم هذه الطريقة على تدريب الطفل الأصم أو ضعيف السمع و توجيه انتباهه إلى الملاحظة البصرية لوجه المتحدث و إيماءاته و مراقبة ما يتخذه الفم و الشفتان من حركات و أوضاع متباينة أثناء النطق و الكلام ،و تبعا لطبيعة الأصوات الصادرة و حروف الكلمات المنطوقة ،كالمد والضم والانطباع و الفتح و التدوير وغيرها ،و ترجمة هذه الحركات إلى أشكال صوتية بمساعده على فهم الكلام ،مع الاستعانة بما تعكسه أسارير وجه المتحدث كالعبوس وإيماءته و تعبيراته في ملئ فجوات المعنى التي ربما شعر بها الطفل أثناء عملية المتابعة الملاحظة .

وترى **ماجدة عبيد** أن المقصودة بقراءة الشفاه الرموز البصرية لحركة الفم و الشفاه أثناء الكلام من قبل الآخرين ،وقد يكون مصطلح قراءة الكلام أكثر دقة من مصطلح قراءة الشفاه إذ يتضمن المصطلح الأول عددا من المهارات البصرية الصادرة عن الوجه بالإضافة إلى البدائل البصرية الصادرة عن شفة المتكلم ،في حين يقتصر المصطلح الثاني على الدلائل البصرية الصادرة عن شفة المتكلم فقط.

-ومن هذا يتضح لنا أن التواصل الشفوي يعد أحد طرق التواصل التي تستخدم مع المعاقين سمعيا و التي تعتمد على حاسة البصر. ومن صورة التدريب السمعي للاستفادة من بقايا السمع لدى المعاق سمعيا' وقراءة الشفاه التي تعتمد على مراقبة المعاق سمعيا بحركة شفاه المتحدث أو وجهه كما يرى البعض من خلال قراءة الكلام.

1 المرجع السابق'ص23.

2- **التواصل اليدوي:**

وهذه الطريقة تلائم الصم الذين لا يستطيعون سماع الكلام حتى باستخدام المعينات السمعية وتهدف إلى اكسابهم المهارات التواصلية عن طريق الإبصار وذلك من خلال الإشارات و الحركات اليدوية و الوصفية كبديل عن اللغة اللفظية ومن أهم أشكال التواصل اليدوي ،لغة الإشارة و التهجي الأصبعي .

تعتمد هده الطريقة على تصوير حرف من الحروف الهجائية و الأرقام بشكل خاص يؤدي به المعلم أمام الطفل مكونا الجمل و العبارات ،وتقوم هذه الطريقة على التهجي عن طريق تحريك أصابع اليدين في الهواء وفق لحركات منتظمة و أوضاع معينة تمثل الحروف الأبجدية.

-ويعرف **يوسف القريوني و آخرون** أبجدية كل حرف شكلا معينا و يتم التفاهم بين مستخدمي أبجدية الأصابع عن طريق حركات الأصابع و تهجئة الكلمات يدويا بدلا من نطقها لفظيا.

ويستعمل التهجي الإصبعي متحدا مع لغة الإشارة للتعبير عن الكلمات التي ليست لها إشارات ويعتبر هذا الأسلوب أكثر قدما في الاستعمال من لغة الإشارة،و قد تعددت الأنظمة المستخدمة في الهجاء الإصبعي على مستوى العالم و حتى في العالم العربي و كانت هناك مشروعات للأبجدية العربية في مصر و مشروعات الأبجدية العربية للإتحاد العربي للهيئات العامة في رعاية الصم .[1]

- **لغة الإشارة :**

1 سمير محمد عقل، التدريس لذوي الإعاقة السمعية، دار المسيرة، ط1، (2012م-433هـ)، عمان، ص 101

تعتبر لغة الإشارة لغة الصم الخاصة ووسيلتهم للتفاهم و التواصل و تبادل الخبرات و نقل المعارف فيما بينهم وللإشارة دور هام قد يعوق دور الكلمة أحيانا في أداء بعض المعاني فالإشارة توضح معنى الكلمة في كثير من مواقف الحياة [1]

تمر لغة الإشارة بمنعطف خطير' حيث تمنع مدارس الصم الخاصة (التي تعتمد أسلوب التخاطب و النطق في تعليم الأصم)' تمنع استخدام لغة الإشارة في ساحتها' لدرجة أن استخدام هده اللغة بين الأطفال يتم في سرية تامة خشية العقاب' كما أن الصم يتعاملون مع فئات المجتمع المختلفة بإشارات متباينة لمفردة لغوية واحدة 'حيث يتعاملون بلغة " إشارات خاصة " مع أفراد الأسرة و الجيران' وإشارات أخرى مع مدرس الفصل' وثالثة بين التلاميذ الذين يعشون حياة الصمم .

كما أن هناك لغة إشارة رابعة بين الصم في النادي و الجمعيات الخاصة بهم.

- **التهجئة بالأصابع :**

وهي تقنية الاتصال و التخاطب تعتمد تمثيل الحروف الأبجدية وتستخدم غالبا في أسماء الأعلام أو الكلمات التي ليس لها إشارة متفق عليها.

ويبقى شيء هنا:

نحن في حاجة إلى إعداد قاموس للغة الإشارة' يمثل مرجعا تعليميا لتعليم الصم اللغة العربية (كلغة ثانية؟) وتعليم غير الصم لغة الإشارة .

لهذا يجب الاعتراف بلغة الإشارة كلغة رسمية أولى للصمم وإدخالها كلغة ثانية في المدارس الثانوية' واعتمادها كلغة أساسية في المؤتمرات العامة لخدمة معوقى الصمم مع إنشاء مركز لبحوث دراسات لغة الإشارة الإقليمية ، وتنظيم برامج بين الصم العرب[2].

1 المرجع السابق' ص 104.

2 عبد المنعم الميلادي'سيكولوجية الصم و البكم 'مؤسسة شباب الجامعة، الإسكندرية 'دون. ط' 2005 ص91 .

3- التواصل المزدوج:

وقد انتشرت في الآونة الأخيرة بشكل كبير و يمكن تعريفها على أنها : " أداة الاتصال الشامل' و تجمع كل طرق الاتصال الشفوية' و الإشارة و الهجاء الإصبعي ". و الهدف العام هو كسر عزلة الأصم عن بيئته و عما يدور حوله، مما يضمن له توافق اجتماعي –انفعالي سليم و بناء صورة ذاتية فردية بصورة طبيعيه وقد حظيت هذه الطريقة بتأييد الاتحاد العالمي لما أحدثته من تغيرات هامة و إيجابية تتجلى في زيادة ملائمتها لكثير من البرامج في بلدان عديدة .وتشمل عناصر هده اللغة "اللغة اللفظية" تعبيرات الوجه–الإشارات و الإيماءات' الهجاء الإصبعي' التمثيل' الرسم' الكتابة .. [1]

5.طرق التدريب السمعي و النطقي للطفل الأصم:

- **التدريب السمعي:**

وتعد من أقدم طرق تدريب المعوقين سمعيا على اكتساب المهارات الاتصالية اللغوية ' وترتكز تلك الطريقة على استغلال بقايا السمع لدى الطفل و المحافظة عليها و تنميتها عن طريق تدريب الأذن على الاستماع و الانتباه السمعي و تعويد الطفل على ملاحظة الأصوات المختلفة و الدقيقة و التميز بينها' و تعتمد هذه الطريقة على استغلال بقايا السمع لدى الطفل و المحافظة عليها و العمل على ملاحظة الأصوات المختلفة والدقيقة و التمييز بينها و الإفادة من المعينات السمعية في توصيلها إلى الطفل لإسماعه ما يصدر عن الآخرين' وكذلك ما يصدر عنه من أصوات و تمكينه من إخراجها و تقليدها و تكرارها مع تدريبه على تهذيب و تنظيم عملية التنفس'وعلاج عيوب النطق' وتلائم هذه الطريقة ضعاف السمع أكثر من أولئك الأطفال ذوي الإعاقة السمعية [2].

---

1 د. عمرو'الإعاقة السمعية' مفهوم التشخيص المبكر برامج التدخل الإرشادي'مكتبة النهضة المصرية 13ش عدلى–القاهرة ،دون طبعة ود س ص77–78.

2 محمد النوبي محمد علي' الإعاقة السمعية' دليل الآباء و الأمهات و المعلمين و طلاب التربية الخاصة'دار وائل للنشر'الأردن 'ط1 ' 2009' ص 100.

- **التدريب النطقي:**

يستطيع الطفل الأصم لفظ الكلمات و الجمل كما هو الحال عند الشخص العادي السامع، ولكن يمكن تدريب الأصم على اللفظ بحيث يمكنه الاعتماد على نفسه في إيصال المعلومة للآخرين عن طريق اللفظ و يتم ذلك ضمن المراحل التالية:[1]

-**المرحلة الأولى:** تتمثل في تدريب جهاز النطق لتنظيم خروج الهواء ابتداء من الرئتين إلى الشفتين مع تقوية أعضاء جهاز النطق و يتم ذلك من خلال الأهداف التالية:

*- أن يتدرب الطفل على عملية الشهيق والزفير بانتظام.

*- أن يضع الطفل يده أمام فمه ليشعر بخروج الهواء و دخوله.

*- أن ينفخ الطفل على أشياء، ورق، شمعة... للتحكم في الهواء.

-**المرحلة الثانية** : وفيها يتعلم الطفل الأصم تقليد الأصوات المألوفة و إذ لم تلفظ بشكل سليم وتتحقق من خلال :

*- أن يقلد الطفل الأصم الأصوات المألوفة .

*- أن يمثل الطفل الأصم الأصوات بالحركة كصوت القطار،الكلب.

*- أن يصدر الطفل الأصم الأصوات من خلال اللعب.

-**المرحلة الثالثة:**

*- لفظ الحروف الشفوية و أحرف العلة : أوي،ب،م

*- لفظ الحروف الجوفية ،تدريب حرف حر و أخرى على حروف العلة .

*- الحروف اللثوية **ظ د ث.**

*- الحروف الأسلية **ص س ز .**

*- الحروف الانفجارية **ط د ت.**

[1] عصام نمر يوسف، الإعاقة السمعية دليل عملي علمي للآباء والمربيين، دار المسيرة، عمان، ط1، 2007م، 1427هـ، ص132.

*- الحروف الشجرية **ج ش** ي

*- الحروف الدلقية **ل ن** .

*- الحروف الحلقية ه ع ح غ خ.

*- الحروف اللهوية **ف ك**.

*- الحروف طرف اللسان التكرارية ر

الفصل الثاني

التجهيز السمعي

1.التعريف بالجهاز السمعي: تعتبر الأذن أداة فاعلة في تحويل الطاقة من شكل إلى آخر و يحول ضغط الصوت في الهواء إلى إشارات كهربائية عصبية و التي تفسر من خلال الدماغ إلى كلام أو موسيقى أو غير ذلك[1].

والأذن هي عضو استقبال الأصوات بالسمع و تركيبها مخصص لوظيفة توصيل الموجات الصوتية للخلايا الحاسة المخ . تحتوي على نوعين من المستقبلات الحسية:

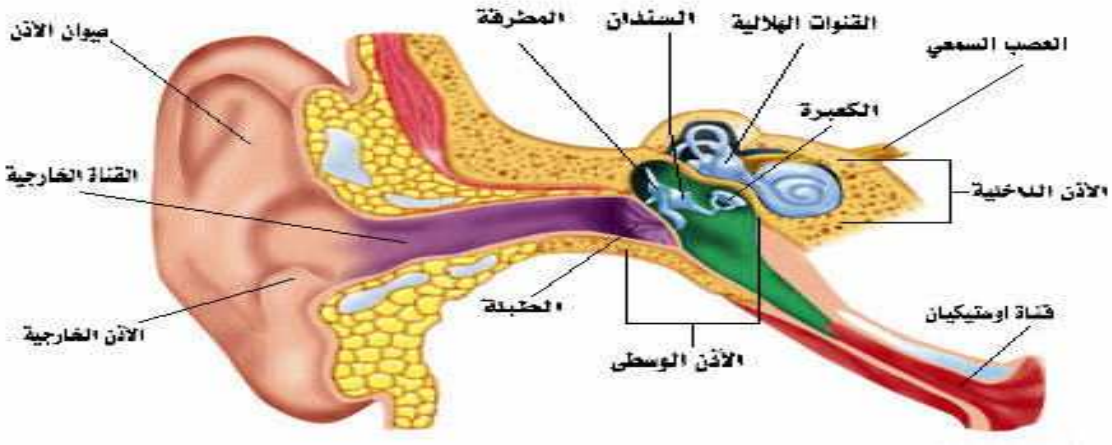

الصورة رقم (1) : تمثل تركيب الأذن بأجزائها الثلاثة.

1) الأذن الخارجية:

وهي الجزء الذي يجمع الأمواج الصوتية ويوصلها إلى طبلة و يتألف هدا الجزء من:

- **صيوان الأذن:**

ذلك الجزء الذي يظهر على جانبي الوجه و هو يمثل الجزء الخارجي الظاهر من الأذن و مهمته تجميع و تركيز الموجات الصوتية و تضخيم الأصوات الضعيفة و إدخال تلك الموجات الصوتية إلى قناة الأذن الخارجية.

[1] إيمان محمد أحمد رشوان، المعاقون سمعيا و مهارات الاقتصاد المنزلي، دار النشر المعمورة، ط1، 2008، ص .

• **قناة الأذن الخارجية** :وهذه القناة السمعية التي يبلغ طولها حوالي 2.5 سم و قطرها حوالي 5.7 سم يقع في نهاية القناة و توجد في الجزء الخارجي من قناة الأذن الخارجية بعض الشعيرات في الثلث الأولى و توجد غدد صمغية تفرز المادة الشمعية و يكون لون هده المادة (قهوائي اللون)على الغالب وهذه المادة تعمل على حماية طبلة الأذن من خلال إزالة الجراثيم و الأوساخ و المواد الغريبة و نقلها إلى خارج الأذن[1].

• **طبلة الأذن:**

وتسمى أيضا غشاء الطبلة وهي الحد الفاصل بين قناة الأذن الخارجية وهي ذات شكل بيضوي إلى حدها وسمكها حوالي 1.2سم ومن الممكن ملاحظة مقبض العظم المطرقي (و المطرقة) من خلال فحص طبلة الأذن بإنارة جيدة حيث يلتصق هذا الجزء من المطرقة على السطح الداخلي للطبلة وهي تتحرك للأمام و الخلف وفق الضغط الهواء و تخلخله وأضعف صوت يمكنه سماعه تقوم الطبلة بنقل الأصوات و تكبيرها إلى العظيمات الثلاث و يكون لونها عادة رماديا [2].

2)الأذن الوسطى : وتشمل :

*- طبلة الأذن.

*- العظيمات الثلاثة (المطرقة و السندان و الركام).

*- الفتحة البيضوية .

1 خالدة نيسان، الإعاقة السمعية من مفهوم تأهيلي، دار أسامة للنشر، الأذن، عمان، ص5.

2 المرجع نفسه.

والعظيمات الثلاثة مرتبة بحيث تنقل الدبدبات من غشاء الطبلة إلى السمع الحقيقي وهو القوقعة في الأذن الداخلية[1].

3) الأذن الداخلية:

وهي موجودة على شكل تكهفات في العظم الصدغي و هي معقدة الشكل لذلك تسمى التيه العظمي و تشمل الأذن الخارجية جزأين أساسين هما:

*- القنوات شبه الهلالية : وهي عبارة عن ثلاث قنوات شبه دائرية مليئة بالسائل و تقع في الجزء العلوي من الأذن الداخلية .

*- القوقعة : وهي جزء حلزوني يحتوي بداخله على عدد كبير من الشعيرات الدقيقة وعن طريق القوقعة يتم تحويل الصوت إلى إشارات كهربائية تنتقل عن طريق العصب إلى مركز السمع بالمخ [2].

2.أنواع الأجهزة السمعية:

هناك عدة أنواع من المعينات السمعية منها ما هو تقليدي ومنها ماهو حديث، و هي عبارة عن أداة لتضخيم الصوت يستعملها ضعاف السمع تقوم بالتضخيم على المستوى التواترات التي فيها بقايا سمعية . و هذه الأجهزة مختلفة و متنوعة الشكل منها (جهاز العلبة – جهاز محيط بالأذن – النظارات السمعية)،يسمى هذا النوع بالأجهزة الفردية الحديثة المستعملة حاليا و الأجهزة الجماعية التقليدية.

1 المرجع السابق.

2 سمير محمد عقل، التدريس لذوي الإعاقة السمعية، دار المسيرة، عمان،ط1، (2012م-1433هـ)، ص52.

1) الأجهزة الفردية :

يعرفها البروفيسور **كريستيان جيلين** بأنها سلسلة إلكترو- سمعية électro-acoustiques مصغرة تؤثر على القناة السمعية من خلال الرسالة الصوتية من أجل تحسين الإدراك السمعي للطفل الأصم و هي أنواع :

- **جهاز بعلبة prothèse à boitier** : يحتوي على ميكروفون و مكبر الصوت و سماعة و بطارية في علبة صغيرة و يمكن استعمال خيط على شكل حرف بحيث يسمح باستعمال سماعتين (هناك صور للتوضيح).[1]

الصورة رقم (2) : تمثل جهاز بعلبة

- **الجهاز المحيط بالأذنconteur d'oreilles**: يتكون هذا الجهاز من علبة صغيرة مخفية وراء الأذن و أنبوب بلاستيكي يوصل الأصوات مضخمة للقناة السمعية الخارجية (هناك صور توضح ذلك سنقوم بوضعها).[2]

[1] ماجدة السيد عبيد، تعليم الأطفال ذوي الحاجات الخاصة مدخل إلى التربية الخاصة، دار الصفاء للنشر و التوزيع، عمان، ط1، 2000، ص 109.

[2] مصطفى نوري القمش، الإعاقة السمعية واضطرابات النطق وللغة، دار الفكر، عمان، ط1999،ص.56

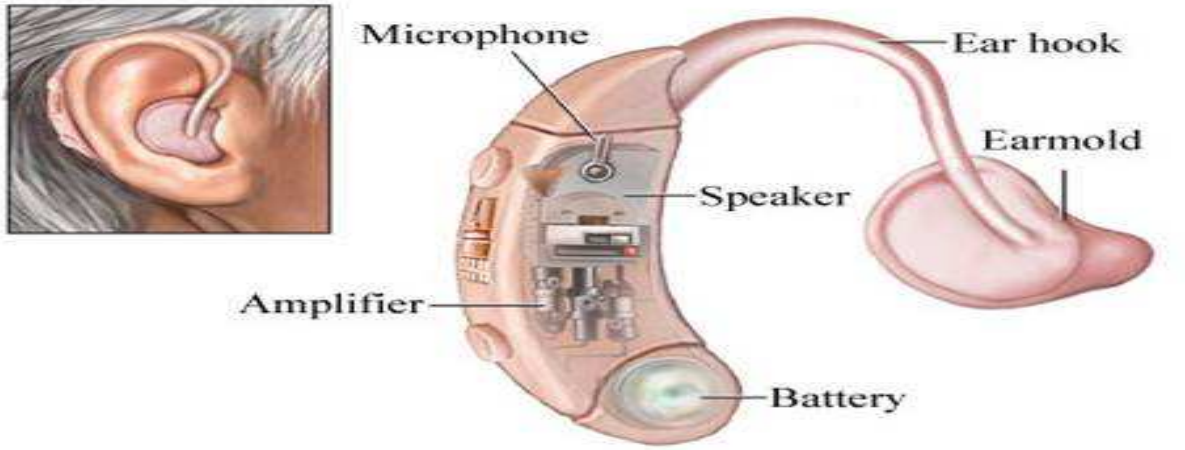

الصورة رقم (3) : تمثل الجهاز المحيط بالأذن.

- **الجهاز داخل الأذن Intra-auriculaire:** يوضع هذا الجهاز داخل القناة السمعية الخارجية. يتميز أنه جهاز صغير الحجم و مخفي لا يظهر للعيان وعدم تعرضه للانزلاق و السقوط من الأذن[1].

الصورة رقم (4) : تمثل الجهاز داخل الأذن.

2)الأجهزة الجماعية:

[1] دليل التربية المبكرة" "مديرية تصور أنشطة التكفل المؤسساتي و متابعتها و تحليلها و تقييمها و الموارد البيداغوجية (مدرسة صغار الصم بالبويرة)" ط 2005 .

يطلق عليها اسم مكبرات الطاولة Amplificateurs de table، هذا النوع من الأجهزة يستعمل في الطريقة الشفهية الصوتية Verbo-tonale ويسمى بـ Suvag هذه المضخمات الصوتية تعمل على جعل السمع أكثر إدراكا و أحسن استجابة لها إذ تخدم تقنية التربية السمعية من أجل الحصول على صوت واضح و كلام مفهوم و هي أنواع.

- **جهاز Suvag:** خصص هذا الجهاز للعمل الجماعي لتدريب الأطفال جماعيا من (3إلى 12 طفل) يحتوي على علبة توزيع تحمل سماعات سلكية جماعية يستعمل في الإيقاع الجسمي و الموسيقى في تدريبات اللغة.

الصورة رقم (5) :تمثل جهازSuvag.

- **السماعات الجماعية بالموجات الكهرومغناطيسية :**

فيها ينقل الصوت المكبر إلى سلك دائري مثبت على الجدران و يلتقطه الأطفال عن طريق مغناطيسي موجود بالسماعة Telecoil

- **السماعات الجماعية اللاسلكية (نظام FM):**

يسمح هذا النظام بحرية الحركة لكل من المعلم و الطفل و يمكن استخدامه في مجال 50-100 متر خارج الأقسام في الرحلات بالإضافة إلى نقاء الصوت الذي يصل إلى الطفل من خلال المستقبل الموصول بالسماعة مما يمكنه من بناء نظام لغوي جيد.

- **السماعات الجماعية بالأشعة الحمراء Système infra-rouge:**

يتركب النظام من ميكروفون المدرس (المعلم) المتصل بالمكبر و الذي يبث الأصوات عن طريق وحدات انبعاث منتشرة في أعلى الجدران القسم و ذلك حتى لا تمنع أجسام الأطفال مستقبلات الأشعة تحت الحمراء المتواجدة بسماعاتهم مثل جهاز.

3. تعريف التجهيز السمعي:

عبارة عن وسيلة لتحويل الطاقة الكهربائية إلى موجات صوتية، تعمل على توصيلها و تضخيمها للأشخاص الذين يعانون عيوبا في السمع للاستفادة من قدرتهم السمعية، إلى أقصى حد ممكن.[1]

- والجهاز السمعي لا يعالج الإعاقة كليا فهي تقوم بالتقاط الأصوات و توصيلها إلى الأذن و يكون بطريقة مباشرة ، مضخم عن طريق المسلك الهوائي أو عن طريق الإهتزازات العظمية [2].

1 سيد سليمان عبد الرحمان، معجم الإعاقة السمعية، دار القاهرة، 2002، ص98.

2 - Besemanné Adolf ;Psychologie des Déficiences intellectuelles : دار النشر باريس،فرنسا،ط1965، ص72.

إنه"...عبارة عن مساعدة سمعية فردية متكونة من ميكروفون وعدة طوابق التضخيم السماعة تساعد الأصم على تعويض ما فقده من حاسة السمع".[1]

أما "إبراهيم عبد الله فرج الزريقات" فيعرفه على أنه : جهاز حساس في قدرته على التقاط الأصوات الناعمة ، و هو جهاز حساس في التقاط التغيرات الصغيرة في الخصائص الصوتية ، و له مجال ديناميكي واسع جدا و عندما نطلب من جهازنا السمع أن يقوم بالمهام المعقدة من الاستماع إلى النطق ، فهو يقوم بذلك تحت ظروف غير ملائمة إلى أبعد حد.

4.كيفية تجهيز الطفل الأصم:

تمر عملية التجهيز الطفل بالصمم بمرحلتين و هي:

أ. **مرحلة ماقبل التجهيز:** وتنقسم إلى ثلاث مراحل الاكتشاف المبكر ثم مرحلة الفحص الطبي و الأخيرة هي توجيه الطفل الأصم نحو المختص في الآلات السمعية .

مرحلة الاكتشاف المبكر: تلعب هذه العملية أهمية كبيرة في التكفل باضطراب الصمم و تبدأ من المحيط العائلي بملاحظة النشاط السمعي و اللغوي للطفل وذلك منذ الولادة إلى غاية مرحلة ما قبل المدرسة إذا كان صمما عميقا.

1 Dictionnaire D'orthophonie ;Frédérique Barine : دار النشر فرنسا' ط2004' ص 7

– أما إذا كان صمما خفيفا أو متوسط فيظهر عند فئة من الأطفال يفتقرون لعدد كبير من المفردات وهم يبدون الأخطاء الصوتية عند النطق بالكلمات زيادة على المشاكل اللغوية التي يعانون منها[1].

الفحص الطبي: يوجه الطفل المصاب بالصمم إلى الفحص الطبي ليكشف عليه المختص في طب الأنف و الحنجرة لمعرفة أسباب الإصابة بالصمم و درجته بمرافقة الأولياء الإبداء ملاحظاتهم.

فيقوم الطبيب بفحص الأذنين و الأنف و الحنجرة يكون العلاج طبيا وجراحيا لتحديد درجة و نوع الصمم الذي يعاني منه الأصم[2].

يوجه الطفل إلى مختص في الآلات السمعية يبدأ الكشف الطبي باستعمال بقايا آلة Diapasan التي تسمح بتحديد نوع الصمم باختيار السمع على الهواء و السمع عن طريق العظام الموجودة خلف الأذن. و باستعمال آلة الهزاز التي توضح وراء الأذن، يقوم الطبيب بإرسال اهتزازات لمعرفة حالة الأذن الداخلية و العصب السمعي و بعد الفحص يقوم الطبيب بوصف الجهاز السمعي المناسب له.

ب. مرحلة التجهيز: يكون فيها الطفل الأصم قادرا على استعمال بقاياه السمعية، و لو كانت إعاقته عميقة جدا.فكل نوع من الإعاقة يستلزم نوع معين من آلات سمعية تتلاءم مع درجة الإصابة .

1حمري خديجة، نشاط الحلقة الفونولوجية عند الأطفال المصابين بالصمم المتوسط و الحاد، رسالة ماجستير، جامعة البليدة، الجزائر،2007.

2 الزريقات إبراهيم عبد الله فرج، الإعاقة السمعية ،دار وائل للنشر،مصر، ط1،2003،ص34.

الجانب التطبيقي

(دراسة ميدانية)

الفصل الأول

منهجية البحث

1. تمهيد الفصل :

بعد التطرق في الإطار العام للإشكالية واستعراض المفاهيم الأساسية للموضوع و أهم الجوانب التي لها علاقة بالبحث و هي الوسائل المستعملة و الإعاقة السمعية لدى الطفل الأصم. ففي هذا الفصل سنتطرق للجانب التطبيقي أي الدراسة الميدانية التي تعد من أهم الوسائل لجمع المعلومات عن الظاهرة المدروسة ،فمصداقية البحث لتتأتى فقط من جوانبه النظرية .

وهذا الفصل يمثل محاولة لاختيار الفرضيات بالاعتماد على الطريقة التطبيقية في الميدان، وسنتطرق فيه إلى منهج البحث و وصف مكان البحث و الأدوات المستخدمة في هذه الدراسة.

2. منهج البحث:

يتم الاعتماد في هذا البحث على المنهج الوصفي التحليلي الذي يقوم على رصد و متابعة دقيقة لظاهرة أو حدث معين بطريقة كمية أو نوعية في فترة زمنية محددة أو في فترات مختلفة من أجل التعرف على الظاهرة أو الحدث من حيث المحتوى و المضمون و الوصول إلى نتائج و تعليمات تساعد في فهم الواقع و تطويره[1].

وحسب "**جمال الخطيب**" يقوم المنهج الوصفي بالتفسير و التنبؤ ،حيث يدرس العلاقة بين المتغيرات الخاصة بالبحث و تجمع المعلومات في المنهج الوصفي باستخدام استبيانات أو مقابلات أو اختيارات[2].

3.مكان إجراء البحث:

تم إجراء بحثنا هذا بمدرسة صغار الصم "ابن سينا" بولاية البويرة أنشأت طبقا للمرسوم التنفيذي رقم 297/90 المؤرخ في 15 سبتمبر 1990م وافتتحت في سبتمبر 1991م ،

1 عبد الفتاح دويدار، مناهج البحث في علم النفس، دار المعرفة الجامعية، دن ط، دن بلد، 1990،ص90.

2 جمال الخطيب، "إعداد الرسائل الجامعية و كتابتها"، دار الفكر للنشر و التوزيع، الأردن،ط1، 2006.

قدرة استيعابها أي بنسبة 65 بالمئة ويوزع فيها التلاميذ كالتالي : عدد الذكور : و عدد الإناث :

كما تحتوي على :

*مرافق الإدارة :

- الإدارة

-المصالح الاقتصادية

-المراقبة

* المرافق البيداغوجية :

- مكاتب الأخصائيين النفسانيين 06 مكاتب

-أقسام للتدريس – 03 ورشات

-الورشات ما قبل التكوين 01

- الورشات التقنية التربوية : 03 ورشات

- قاعة الإيقاع السمعي :01

-الورشة التحضيرية :01

4.الدراسة الاستطلاعية :

تعد الدراسة الاستطلاعية مرحلة هامة في البحث و ذلك لارتباطها المباشر بالميدان وهي دراسة استكشافية تسمح للباحث بالحصول على معلومات أولية حول موضوع بحثه ، كما تسمح له بالتعرف على الظروف و الإمكانيات المتوفرة في الميدان ، ومدى صلاحية الوسائل المنهجية المستعملة قصد ضبط متغيرات البحث[1].

[1] عبد الرحمان العيسوي، مناهج البحث في علم النفس، دن ط، مكتبة العربي الحديث للنشر و التوزيع، الإسكندرية، دن س، ص81.

كما يرى "**حسن مصطفى عبد المعطي** " أهميتها في مساعدة الباحث في ضبط متغيرات بحثه و التأكد من توفر عينة بحثه و التأكد من توفر البحث في الميدان، ومعرفة ما إذا كانت وسيلة البحث قابلة للتطبيق[1].

و يعرفها "**مصطفى عيشوي**" على أنها دراسة استكشافية وهي مرحلة هامة في البحث العلمي نظرا لارتباطها المباشر بالميدان مما يضفي الموضوعية في البحث [2].

ولقد تمت الدراسة الاستطلاعية بمدرسة الصم و البكم بالبويرة ،حيث أطلقنا على الحالات التي تتوافق مع عينة بحثنا و من أهداف الدراسة الاستطلاعية التأكد من وجود عينة البحث في الميدان أو ضمان الحصول عليها ، لذلك من أجل ضبط المتغيرات الهامة لرصد أكبر عدد ممكن المعلومات عن موضوع دراستنا ، ومدى إمكانية تطبيق الاختيار وعلى طريقة إجرائية .

5.العينة: يعتبر اختيار الباحث للعينة من الخطوات والمراحل الهامة للبحث ويقوم الباحث بتحديد جمهور بحثه أو مجتمع بحثه حسب الموضوع أو الظاهرة أو المشكلة التي يختارها[3].

تتكون عينة بحثنا من 10 معلمين و18 طفل من السنة الثانية تنطيق و11 طفل أولي تنطيق الذين تابعناهم خلال مدة دراستنا الميدانية، وزعنا عليهم الاستبيان وعندما تحصلنا على الإجابات قمنا بحسابها ووضعناها في جداول الغرض منها تحليلها.

6.الأدوات الإحصائية المتبعة :

- **الإحصاء الوصفي :** يهدف إلى وصف مجموعة من البيانات وتصنيفها وترتيبها وتنظيمها ويتم صياغتها في جداول تكرارية، تسهل عملية التعامل معها[1].

---

[1] حسن مصطفى عبد المعطي، منهج البحث الإكلينيكي أسسه و تطبيقاته ،مكتبة زهراء الشرق، ط1، القاهرة، 2003، ص44.

[2] مصطفى عيشوي، مدخل إلى علم النفس المعاصر، ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر، 1994، ص335

[3] سامي محمد ملحم، مناهج البحث في التربية وعلم النفس، دار المسيرة للنشر والتوزيع، الأردن ، ط1، 2000، ص219.

- **الجداول التكرارية :** عبارة عن عملية يتم فيها توزيع المعلومات المتحصل عليها على عدد أفراد العينة من ثمة إيجاد عدد الحالات التي تقع في كل فئة، ووضع ذالك في جداول مناسبة تدعى بالجداول التكرارية ولحساب التكرارات استعملنا النسب المئوية.

- **النسبة المئوية :** عبارة عن عملية يتم فيها توزيع تكرار معين ويقسم هذا التكرار على المجموع الكلي ويضرب ×100 ولها أهمية في العمليات الإحصائية عند حساب الفروق الفردية بين النسبتين وهو كالتالي :

النسبة المئوية = عدد التكرارات / عدد أفراد العينة × 100 ...[2]

صعوبات البحث:

-صعوبة الانطلاقة في البحث نظرا للخبرة الغير الكافية في هذا المجال .

- رغم توفر المراجع والمصادر إلا أننا تلقينا معاناة وصعوبة في جلبها لأن موضوع بحثنا ليس له علاقة بالجامعة.

1 أحمد محمد الطيب، الإحصاء في التربية وعلم والنفس، دار النشر من المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، ط1، 1999، ص21.

2 غريب سيد أحمد، الإحصاء والقياس في البحث الاجتماعي، دار المعرفة الجامعية ، بدون طبعة، 1995، ص47.

الفصل الثاني

عرض وتحليل النتائج

تمهيد

قمنا بتوزيع الاستبيان على المعلمين والأطفال الصم' بعد أن تحصلنا على النتائج ' قمنا بحساب التكرارات ووضعها في جداول كما قمنا بتحليلها والتعليق عليها وهي مبينة كما يلي :

I. عرض النتائج الخاصة بالمعلمين:

1.نتائج السؤال الأول :

هل التجهيز السمعي المبكر للطفل الأصم سيساعد في الحصول على نتائج أحسن؟

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	10	%100
لا	00	%0

الجدول رقم (1) : يمثل إجابات السؤال الأول

2. نتائج السؤال الثاني

هل الأجهزة السمعية كافية لوحدها فيتلقى المعارف لدى الطفل الأصم؟

الإحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	02	%20
لا	08	%80

الجدول رقم (2) : يمثل إجابات السؤال الثاني

3.نتائج السؤال الثالث

هل للأجهزة السمعية دور في تلقين المعارف للطفل الأصم؟

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	08	%80
لا	02	%20

الجدول رقم(3) : يمثل إجابات السؤال الثالث

4.نتائج السؤال الرابع

هل الاختلاف وتنويع الأجهزة له الأثر الجيد في التعليم للطفل الأصم؟

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	06	%60
لا	04	%40

الجدول رقم (4) : يمثل إجابات السؤال الرابع

5.نتائج السؤال الخامس

هل ينفر الأطفال أحيانا من استخدام الوسائل السمعية؟

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	08	%80
لا	02	%20

جدول رقم (5) : يمثل إجابات السؤال الخامس

6.نتائج السؤال السادس

هل يقتصر استعمال الوسائل الفردية داخل القسم فقط؟

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	06	%60
لا	04	%40

الجدول رقم(6) :يمثل إجابات السؤال السادس.

7.نتائج السؤال السابع :

هل استخدام الرسائل الجماعية يؤدي إلى نفس نتائج استخدام الوسائل الفردية؟

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	02	%20
لا	08	%80

الجدول رقم (7) : يمثل إجابات السؤال السابع

8.نتائج السؤال الثامن

هل الوسائل السمعية تساهم في عملية التواصل بين المعلم والطفل الأصم؟.

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	10	%100
لا	0	%00

الجدول رقم(8) : يمثل إجابات السؤال الثامن

9.نتائج السؤال التاسع

هل إدماج أجهزة سمعية مع بصرية يساعد في تعليم الطفل الأصم؟

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المؤوية
نعم	09	%90
لا	01	%10

الجدول رقم(9) : يمثل إجابات السؤال التاسع

10. نتائج السؤال العاشر

هل يواجه الطفل الأصم صعوبات في استخدام الوسائل السمعية أثناء تعلمه؟

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	04	%40
لا	06	%60

الجدول رقم(10) : يمثل إجابات السؤال العاشر

11. نتائج السؤال الحادي عشر :

هل للوسائل السمعية القدرة على التنمية النطقية والسمعية للطفل الأصم؟

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	08	%80
لا	02	%02

الجدول رقم(11) : يمثل إجابات السؤال الحادي عشر

12. نتائج السؤال الثاني عشر :

هل يتأثر الطفل الأصم بالأجهزة السمعية؟

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	10	%100
لا	00	%00

الجدول رقم(12) : يمثل إجابات السؤال الثاني عشر

13. نتائج السؤال الثالث عشر :

هل تستخدم الأجهزة السمعية لتصحيح النطق؟

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	08	%80
لا	02	%20

الجدول رقم(13) : يمثل إجابات السؤال الثالث عشر

II. التعليق على الجداول :

1) من خلال نتائج الجدول الأول والمتعلق بالتجهيز السمعي المبكر للطفل الأصم الذي يساعده في الحصول على نتائج أحسن ' نسجل 10 معلمين الذين اتفقوا على أن التجهيز

السمعي له دور في الحصول على نتائج معرفية أحسن لدى الطفل الأصم أي بنسبة 100%.

2) من خلال بيانات الجدول الثاني والمتعلق بالأجهزة السمعية لوحدها في تلقين المعارف لدى الطفل الأصم' فنسجل 2 معلمين من بين 10 بنسبة 20% اللذان كان مردهما أن الأجهزة السمعية كافية لوحدها في تعليم الطفل الأصم، أما المجموعة الثانية المتكونة من 8 معلمين بنسبة 80% رفضوا استخدام الأجهزة السمعية لوحدها في تلقين الطفل الأصم.

3) من خلال بيانات الجدول الثالث والمتعلق بدور الأجهزة السمعية في تلقين المعارف للطفل الأصم' نسجل 8 معلمين بنسبة 80% يرون أن لغة الإشارة غير كافية لتوصيل المعلومات للطفل الأصم' أما المجموعة الثانية نسجل 2 معلمين من بين 10 بنسبة 20% فضلوا استخدام اللغة الإشارية فقط .

4) من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول الرابع المتعلق باختلاف وتنويع الأجهزة السمعية في التعليم' نسجل 6 معلمين من بين 10 بنسبة 60% أن الأجهزة الجماعية والفردية لها أثر في التعليم الجيد لطفل الأصم' والمجموعة الثانية نسجل 4 معلمين من 10 أي بنسبة 40% يرون أن تغير الأجهزة السمعية ليس ضروري للطفل الأصم في تواصله مع معلمه.

5) من خلال بيانات الجدول الخامس المتعلق بنفور الأطفال أحيانا من استخدام الوسائل السمعية نسجل 8 معلمين من10 بنسبة 80% الذين يرون هناك بعض الأطفال لا يتقبلون هذه السماعة لعدة أسباب كالخجل ووجود ألم عند وضعها' أما المجموعة الثانية نسجل 2 معلمين بنسبة 20% يرون بأن استخدام الأجهزة للأطفال أمر طبيعي لمساعدتها لهم في عملية السمع.

6) من خلال بيانات الجدول السادس المتعلق باقتصار على استعمال الوسائل الفردية داخل القسم فقط' فنسجل 6 معلمين من 10 بنسبة 60% أن استعمال الوسائل الفردية

داخل القسم فقط لتلقي المعارف والتواصل مع معلمه' أما المجموعة الثانية نسجل 4 معلمين بنسبة 40% يرون أنه يمكن استخدامها خارج القسم.

7) من خلال بيانات الجدول السابع المتعلق بنسبة استخدام الوسائل الجماعية بمقارنتها مع نسبة استخدام الوسائل الفردية فنسجل 2 معلمين من10 بنسبة20% يرون أن استخدام الوسائل الجماعية يؤدي إلى نفس نتائج استخدام الوسائل الفردية فكلاهما يؤدي وظيفة السمع' أما المجموعة الثانية نسجل 8 معلمين بنسبة 80% يرون أن استخدام الوسائل الجماعية لا يؤدي إلى نفس نتائج الوسائل الفردية وهذا راجع إلى أن الوسائل الجماعية تعيق الحركة للطفل الأصم في القسم.

8) من خلال بيانات الجدول الثامن المتعلق بمساهمة الوسائل السمعية في عملية التواصل بين المعلم والطفل الأصم' نسجل 10 معلمين من 10 بنسبة 100% يرون أن الوسائل السمعية كافية للتواصل بين المعلم والطفل فهي تسهل إيصال الرسالة بين الطرفين وتمكنهم من التواصل في كل مجالات الحياة اليومية.

9) من خلال بيانات الجدول التاسع المتعلق بإدماج الأجهزة السمعية مع البصرية يساعد في تعليم الطفل الأصم فنسجل 9 معلمين من 10 بنسبة 90% يرون بأهمية الإدماج في الوسائل لأن الطفل الأصم يرتكز أساسا على الذاكرة البصرية التي يعتمد عليها في بناء تلقي المعارف . إلا أن نسبة الامتناع عن إدماج الوسائل هي واحد بالمئة ويرجع ذالك لقناعة المعلم باستخدام فقط الوسائل السمعية.

10) من خلال بيانات الجدول العاشر المتعلق بالصعوبات التي يواجهها الطفل الأصم في استخدام الوسائل السمعية أثناء تعلمه' نسجل 4 معلمين من 10 بنسبة 40% أكدوا على أن هناك صعوبات وذالك لأن الطفل غير قادر لوحده على تجهيزه سمعيا' أما المجموعة الثانية فنسجل 6 معلمين من 10 بنسبة 60% يرون أنه لا توجد صعوبات كبيرة في استخدام الوسائل أثناء التعلم لأن الطفل يستطيع التجهيز لوحده.

11) من خلال بيانات الجدول الحادي عشر المتعلق بقدرة الوسائل السمعية على التنمية النطقية والسمعية عند الطفل الأصم تسجل 8 معلمين من 10 بنسبة 80% على أن الوسائل السمعية لها قدرة على تدريب الطفل الأصم نطقيا وسمعيا وذالك من خلال سماعه للأصوات بالأجهزة وإعادة نطقها.' أما المجموعة الثانية نسجل 2 معلمين من 10 بنسبة 20% يرون أن الوسائل السمعية ليس لها القدرة على تنمية الطفل نطقيا وسمعيا لأنه هناك بعض الأطفال لا يستطيعون تمييز الأصوات.

12) من خلال بيانات الجدول الثاني عشر المتعلق بتأثر الطفل الأصم بالأجهزة نسجل 10 معلمين من 10 بنسبة 100% يؤكدون على تأثر الطفل الأصم بها تأثر ايجابي لأنها تساعد على التواصل واستيعاب المعارف في القسم.

13) من خلال بيانات الجدول الثالث عشر المتعلق بدور الأجهزة السمعية في تصحيح النطق نسجل 8 معلمين من 10 بنسبة 80% يرون أن يتم تعليم الطفل الأصم النطق بواسطة الأجهزة السمعية لأنها تساعده على سماع الصوت (الحرف) وتصحيح الخطأ' والمجموعة الثانية نسجل 2 معلمين من 10 بنسبة 20% أنه يمكن تصحيح النطق للطفل الأصم بطرق أخرى كالمس المقارن ' وحركة الشفاه.

III. عرض النتائج الخاصة بالطفل الأصم

1)نتائج السؤال الأول :

هل تحب استعمال السماعة؟

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	12	%66.66
لا	06	%33.33

جدول رقم(1) : يمثل إجابات السؤال الأول

2)نتائج السؤال الثاني

هل تساعدك السماعة في فهم كلام المعلم؟

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	10	%55.55
لا	08	%44.44

جدول رقم(2) : يمثل إجابات السؤال الثاني

3)نتائج السؤال الثالث

هل بإمكانك استماع الأصوات الخارجية عند استعمال السماعة؟

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	18	%100
لا	00	%00

جدول رقم(3) : يمثل إجابات السؤال الثالث

4)نتائج السؤال الرابع

هل تحس بألم عند استعمال السماعة؟

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	08	%44.44
لا	10	%55.55

جدول رقم(4) : يمثل إجابات السؤال الرابع

5)نتائج السؤال الخامس

هل تستطيع تحمل استعمال السماعة لفترة طويلة؟

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	04	%22.22

لا	14	%77.77

جدول رقم(5) : يمثل إجابات السؤال الخامس

6)نتائج السؤال السادس

هل تحس بإحراج عند استخدام السماعة؟

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	05	%27.77
لا	13	%72.22

جدول رقم(6) : يمثل إجابات السؤال السادس

7)نتائج السؤال السابع

هل استخدام السماعة الفردية أفضل من استخدام السماعة الجماعية؟

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	14	%77.77
لا	04	%22.22

جدول رقم(7) : يمثل إجابات السؤال السابع

IV. تعليق على الجداول الخاصة بالطفل الأصم

1- من خلال بيانات الجدول الأول المتعلق باستعمال السماعة للطفل الأصم' نسجل 12 طفل من بين 18 بنسبة 66.66% أجابوا بأنهم يفضلون استخدام السماعة فهي تساعدهم على التواصل مع معلمهم' أما المجموعة الثانية فنسجل 06 أطفال من بين 18 طفل بنسبة 33.33% يرفضون وضع السماعة فهم يرونها إحراج لهم.

2- من خلال بيانات الجدول الثاني المتعلق بدور السماعة في فهم كلام المعلم' نسجل 10 أطفال من بين 18 طفل بنسبة 55.55% أكدوا أن السماعة تساعدهم في استماع

وفهم كلام المعلم' أما المجموعة الثانية فنسجل 8 أطفال من بين 18 طفل بنسبة 44.44 % وجدوا أنه عند وضعهم للسماعة لا تساعدهم كثيرا في فهم كلام المعلم.

3- من خلال بيانات الجدول الثالث المتعلق بإمكانية استماع الأصوات الخارجية عند استعمال الطفل السماعة ' نسجل 18 طفل بنسبة100 % على سماع الأصوات الخارجية بالسماعة.

4- من خلال بيانات الجدول الرابع المتعلق بإحساس الطفل الأصم بالألم عند استعماله السماعة' نسجل 8 أطفال من بين 18 طفل بنسبة 44.44% أحسوا بألم عند وضع السماعة في الأذن. أما المجموعة الثانية فنسجل 10 أطفال من بين 18 طفل بنسبة 55.55% لا يحسون بألم عند استعمال السماعة لأن شكلها يتلاءم مع شكل الأذن.

5- من خلال بيانات الجدول الخامس المتعلق بمدى تحمل الطفل الأصم لاستعمال السماعة لفترة طويلة ' نسجل 4 أطفال من بين 18 طفل بنسبة 22.22% لا يستطيعون تحمل وضع السماعة في الأذن لفترة طويلة لأنهم يحسون بألم.' أما المجموعة الثانية فنسجل 14 طفل من بين 18 طفل بنسبة 77.77% يستطيعون استعمال السماعة لفترة أطول لأنها تساعدهم على استماع للأصوات الخارجية.

6- من خلال بيانات الجدول السادس المتعلق بإحساس الطفل الأصم بإحراج عند استخدامه للسماعة' نسجل 5 أطفال من بين 18 طفل بنسبة 27.77% يحسون بإحراج عند وضعهم السماعة' أما المجموعة الثانية فنسجل 13 طفل من بين 18 طفل بنسبة 72.22 % لا يحسون بإحراج عند وضعهم السماعة.

7- من خلال بيانات الجدول السابع المتعلق بتفضيل استخدام السماعة الفردية عن السماعة الجماعية فنسجل 14 طفل من 18 بنسبة 77.77% يفضلون استخدام السماعة الفردية لأنها تساعدهم على الحركة عند وضعها عكس الجماعية فهي تعيق حركتهم ' أما المجموعة الثانية فنسجل 6 أطفال من 18 طفل بنسبة 22.22%

يفضلون استخدام السماعة الجماعية وليس الفردية فهم يجدون السماعة الجماعية تساعدهم على تفاعل مع بعضهم البعض.

الاستنتـــــاج العـــــام:

من خلال نتائج بيانات الجداول و التعليق عليها، توصلنا إلى الاستنتاج الذي يؤكد لنا مدى أهمية و دور الوسائل السمعية في تنمية القدرة السمعية و النطقية للطفل الأصم في عملية تعليمه و تواصله مع الآخرين.

- إن الإجابات المتعلقة باستعمال الأجهزة و التحكم فيها في عملية تلقين المعارف للطفل الأصم كان لها دور فعال و أثر كبير في تحسين مستواه التعليمي ومن خلالها يستطيع استماع الأصوات اللغوية و الأصوات المحيطة به وبالتالي تطوير قدراته الكلامية من خلال الاعتماد على القناة السمعية في اكتساب اللغة و الكلام .
- تظهر كذلك أهمية الوسائل السمعية للطفل الأصم الذي يضع المعين السمعي (الجهاز السمعي) بقدرة تواصله دون استخدام اللغة الإشارة، عكس الطفل الأصم الذي لا يضع الجهاز فهو يعتمد على اللغة الإشارة هنا يعيق تواصله الجيد معه.
- إن تنويع الأجهزة السمعية التكنولوجية في الوقت الحاضر للطفل الأصم و تحسين الأدوات المساعدة ممارسات التواصل و تعزز وعي الطفل المعاق سمعيا و إدراكه للأصوات التي تمكنه من الوصول إلى اللغة المنطوقة بنطق صحيح ، كما تعطيه الفرصة في البدء بالتعليم لفهم الكلام و الأصوات البيئية في بيئاتهم .
- كما أن هذا التنويع في الأجهزة السمعية و تطويرها لدى الطفل الأصم كالأجهزة الجماعية تجعل الأطفال يتواصلون مع بعضهم البعض بمساعدة معلمهم التي تساعده في تصحيح نطقه و تدريبه على نطق الأصوات ، كم ترتكز وظيفتها بتنشيط الطفل الأصم عند استخدامها خاصة في القسم بلفت انتباهه و استماع للأصوات الخارجية .
- أما الوسائل الفردية فهي تسهل لهم عملية الاستماع للأصوات عن قريب و بعيد.

و خلاصة القول و بالرجوع للفرضية المطروحة سابقا في موضوع بحثنا هذا ألا و هي أن الوسائل السمعية لها دور في تنمية القدرة السمعية و النطقية لدى الطفل الأصم و بالرجوع إلى البيانات المستقاة من الجداول و الاستنتاج الذي توصلنا إليه ، قد تم التأكد من صحتها إذ توصلنا إلى تبين الدور الفعال و الأساسي للوسائل السمعية و مدى تطورها في تنمية قدرته السمعية والنطقية من خلال تدريبهم و تعليمهم على الإنصات الاستماع للأصوات باستعمال هذه الأجهزة السمعية الصحيحة و المناسبة للطفل الأصم.

استمـــــــارة الاستبيـــــــان

أخي المعـــــلم/ة ، يقوم الباحث اجراء هذه الدراسة بهدف التعرف على الوسائل السمعية المستعملة و دورها في تنمية القدرة السمعية و النطقية لدى الطفل الاصم .
لذا نرجو منكم ملأ هذا الاستبيان بوضع علامة (*) على الاجابة المناسبة ، علما أن المعلومات التي سيتم جمعها سوف تستخدم لأغراض البحث العلمي فقط ،ولن يطلع عليها أحد سوى الباحث ، ومن هذا المنطلق لا داعي لذكر اسمك ، ولا يسعني في هذا المقام إلا أن أقدم كلمة شكر و تقدير عميق الى المعلم المكابد،إلى من يعمل لغد ،إلى من يصنع المستقبل ،وشكرا لتعاونكم .

القسم الاول : يتكون من معلومات شخصية عنك، نرجو وضع إشارة { * } أمام ما يناسب حالتك.

الخبرة :

أقل من 05 سنوات　　من 5-10 سنوات
من 10-15 سنة　　أكثر من 15 سنة

المؤهل العلمي:

لســـانس　　بكالـــــــــوريا
دبلوم التخصص

القسم الثاني : يتكون من 13 فقرة حول الوسائل المستعملة و دورها في تنمية القدرة السمعية والنطقية للطفل الاصم موجهة للمعلمين ، ضع علامة (*) في الخانة التي تمثل وجهة نظرك بالنسبة للفقرة أو السؤال ، كما هو مبين في الجدول رقم (01) و 07 فقرات موجهة للطفل كما هو موضح في الجدول رقم (02) .

استبيانـــات خاصة بالمعلمين

الرقم	العبـــــــــــارات	نعم	لا
01	هل التجهيز السمعي المبكر للطفل الاصم يساعده في الحصول على نتائج أحسن؟		
02	هل الاجهزة السمعية كافية لوحدها في تلقي المعارف لدى الطفل الاصم؟		
03	هل الاجهزة السمعية لها دور في تلقين المعارف للطفل الأصم؟		
04	هل الاختلاف وتنويع الاجهزة له الاثر الجيد في تعليم الطفل الأصم ؟		
05	هل ينفر الاطفال احيانا من استخدام الوسائل السمعية؟		
06	هل يقتصر استعمال الوسائل الفردية داخل القسم فقط ؟		
07	هل استخدام الوسائل الجماعية يؤدي الى نفس نتائج استخدام الوسائل الفردية؟		
08	هل الجهاز الفردي انسب للطفل الأصم الذي يساعده على اكتساب المعارف بسهولة ؟		
09	هل الوسائل السمعية تساهم في عملية التواصل بين المعلم و الطفل الأصم؟		
10	هل ادماج اجهزة سمعية مع بصرية يساعد في تعليم الطفل الأصم ؟		
11	هل يواجه الطفل الاصم صعوبات في استخدام الوسائل السمعية اثناء تعلمه؟		
12	هل للوسائل السمعية القدرة على التنمية النطقية و السمعية للطفل الاصم؟		
13	هل يتأثر الطفل الأصم بالأجهزة السمعية؟		

الجدول رقم (01)

استبيـــــانات خاصة بالطفل الاصـم

الرقم	العبـــــــــــــارات	نعم	لا
01	هل تحب استعمال السماعة؟		
02	هل تساعدك السماعة في فهم كلام المعلم ؟		
03	هل بإمكانك استماع الاصوات الخارجية عند استعمال السماعة؟		
04	هل تحس بألم عند استعمال السماعة ؟		
05	هل تستطيع تحمل السماعة لفترة طويلة ؟		
06	هل تحس بإحراج عند استخدام السامعة ؟		
07	هل استخدام السماعة الفردية أفضل من استخدام السماعة الجماعية؟		

الجدول رقم (02)

خاتمـــــــــة

نرجو أن نكون قد ألممنا بالموضوع و لو بجزء يسير، لأن موضوع دراستنا هذا يتطلب الوقت الكافي و الجرأة ،وكذلك الوسائل المتنوعة لإنجازه لأنه موضوع الساعة و هو ما أردنا أن نشير إليه .

فبفضل دراستنا البسيطة لهذا الموضوع أتيحت لنا الفرصة في استرجاع الاطلاع على مقومات البحث العلمي و التي تجعل من الباحث دائما في طرح التساؤل و البحث عن إجابات مقنعة، و لأهمية موضوع دراستنا هذا فقد اكتسى أهمية و اهتمام كبيرين من قبل المطلعين على محاوره من المعلمين و المربين لما يكتسبه من أهمية كون المربي و الطفل يعانون من مشكل التواصل و اللغة التي يستخدمونها في انجاز هذا التواصل .

ومن هذا توصلنا إلى أن الوسائل السمعية لها دور أساسي في تنمية القدرة السمعية والنطقية لدى الطفل الأصم و إعطائه الفرصة في البدء بالتعليم لفهم الكلام و الأصوات البيئية في بيئاتهما ،كما تتيح له الفرصة في التواصل مع الآخرين.

و أخيرا : إن أصبنا في عملنا هذا و نحن الفقراء إلى الله فهذا من فضل الله علينا ،وإن أخطئنا فمن أنفسنا و الشيطان ونأمل أن يكون عملنا هذا مفتاحا لدراسات أخرى أكثر تعمقا.

قائمـــــــة المـــراجـــع

1- إبراهيم عبد الله فرج الزريقات ، الإعاقة السمعية، دار وائل ، الإسكندرية ،مصر، ط1، 2012.

2- إيمان محمد، أحمد رشوان، المعاقون سمعيا و مهارات الاقتصاد الدولي، دار العلم و الإيمان المعمورة ، 2008 .

3- أسامة فاروق مصطفى سالم ، اضطرابات التواصل بين النظرية و التطبيق ، دار المسيرة ، عمان ،ط1، 2007م.

4- جمال الخطيب ، إعداد الرسائل الجامعية و كتابتها ، دار الفكر ،الاردن ،ط1 2006.

5- حسن مصطفى عبد المعطي ، مناهج البحث الإكلينيكي أسسه و تطبيقاته ، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة ،ط1، 2003.

6- خالدة نيسان ، الإعاقة السمعية من مفهوم تأهيلي ،دار أسامة ، الأردن ، عمان ،دون ط و س.

7- خديجة حمري ، نشاط الحلقة الفونولوجية عند الأطفال المصابين بالصمم المتوسط و الحاد ، ماجستير ، جامعة البليدة ،الجزائر ،2007.

8- محمد النوبي علي ، الإعاقة السمعية دليل الآباء و الأمهات و المعلمين و طلاب التربية الخاصة ، دار وائل ، الأردن ، عمان ، ط1 ، 2009.

9- محمد عطية عطية ، الإعاقة السمعية التواصل الشفهي لدى الطفل الأصم ، مؤسسة حورس، الإسكندرية ، دون ط، 2009.

10- ماجدة السيد عبيد ، تعليم الأطفال ذوي الحاجات الخاصة مدخل إلى التربية الخاصة ، دار الصفاء ، عمان ،ط 2001.

11- مصطفى نوري القمش ، الإعاقة السمعية و اضطرابات النطق و اللغة ، دار الفكر ، عمان ، 1999.

12- مصطفى عيسوي ، مدخل إلى علم النفس المعاصر ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر، دون ط ،1994.

13- سمير محمد عقل ، التدريس لذوي الإعاقة السمعية ، دار المسيرة ، عمان ، ط1 ، 2012.

14- سيد سليمان عبد الرحمان ، المعجم الإعاقة السمعية ،دار القاهرة ، 2002.

15- عبد الفتاح دويدار ، مناهج البحث في علم النفس ، دار المعرفة الجامعية ، دون ط و بلد ، 1990.

16- عبد الرحمان العيسوي ، مناهج البحث في علم النفس، مكتبة العربي الحديث ، الإسكندرية ، دون ط و س .

17- دليل التربية المبكرة ، مديرية تصور أنشطة التكفل المؤسساتي و متابعتها و تحليلها و تقييمها و الموارد البيداغوجية ، 2015.

18- Dictionnaire D'orthophonie ,Frédérique Brine،دار النشر فرنسا ، ط2004.

19- Besmanne' Adolf ;Psychologie des Déficiences intellectuelles

دار النشر باريس ، فرنسا ، ط 1965.

فهرس المحتويات

مقدمة.....1

الجانب النظري.....4

***الفصل الأول*: الإعاقة السمعية,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,5**

1- تعريف الإعاقة السمعية.....6

1-1- تعريف الطفل الأصم.....7

1-2- تعريف الطفل ضعيف السمع.....8

2- أسباب الإعاقة السمعية.....9

2-1-عوامل تحدث قبل الولادة.....9

2-2-عوامل تقع أثناء الولادة.....10

2-3-عوامل تؤثر فيما بعد الولادة..... 10

3- طرق التواصل مع المعاق سمعيا.....11

3-1- طرق التواصل الشفوي.....11

3-2-طرق التواصل اليدوي.....13

3-3- طرق التواصل الكلي.....14

4- طرق التدريب السمعي و النطقي.....15

4-1 -التدريب السمعي..... 15

4-2- التدريب النطقي.....16

***الفصل الثاني* : التجهيز السمعي.....18**

1- تعريف بالجهاز السمعي..... 19

1-2-تعريف التجهيز السمعي.....25

2- كيفية تجهيز الطفل الأصم بالأجهزة السمعية.....26

الجانب التطبيقي : (دراسة ميدانية).....28

***الفصل الأول*: منهجية البحث.....29**

1- تمهيد الفصل..... 30

2- منهج البحث..... 30

3- مكان إجراء البحث.....30

4- الدراسة الاستطلاعية.....31

***الفصل الثاني* : عرض النتائج و تحليلها.....34**

1- عرض النتائج..... 35

2- تحليل النتائج.....38

3- عرض النتائج.....41

4- الاستنتاج العام.....45

خاتمة.....47

فهرس الموضوعات..... 50